

# في الشعيب قضايا ومشاكل ما يحملها ملف..!!

محمد الحيمدي

تعد مديرية الشعيب أكثر مديريات الضالع معاناة وهموماً وأكثر قضايا ومشاكل، وهي قضايا ومشاكل متعددة وشائكة ومعظمها خطير تهدد الزرع والضرع والحياة برمتها.. وقد سبق وأن عرضت بعض هذه القضايا والمشاكل والمعاناة الكثيرة التي (لا يحملها ملف).. والتي تتغل كاهل المواطن وتوضع على صدره وتزيد بؤسه أكثر بؤسا ووجعه أكثر وجعا، بالكلمة والصورة عبر العديد من الصحف، كان آخرها منبر «الطريق» والمواقع الإلكترونية، لعل وعسى أن تحس بها الجهات المسؤولة وأن تنظر إليها ولو بنصف عين وتحل جزءا منها، لاسيما تلك الخطيرة، التي تهدد حياة المواطن أو تلك التي تلامس الجانب الحياتي والضروري له، ولكن للأسف الشديد كنا كمثّل الذي يحرق في البحر.. ومع ذلك وانطلاقاً من الواجب المناط بنا كصحفيين ننتمي إلى مهنة سامية الرسالة.. نبيلة الهدف.. وبرغم الصعاب والمتاعب والمخاطر التي تعترضنا سنمضي سائرين فوق الأشواك، وإن أمدتنا وأوجعتنا لنقل أهات وأنات وأوجاع المواطن وقضاياه وهمومه وآماله وتطلعاته بكل شجاعة وصدق وشفافية، لأن ذلك هو صلب واجبا المهني المقدس، نحن حملة الأرقام الشريفة، التي لم ولن تتكسر أو يتلوث مدادها بيماء الوحل والمستنقعات، حتى نسمعها من به صمم.. وتأكيدها لذلك فإني سأعرض وباختصار هنا قضيتين مهمتين من قضايا أبناء الشعيب الكثيرة التي تؤرقهم وتتعبهم وتنغص حياتهم وتقتض مضاجعهم وهما:

## قضية السوق (الغرز) ..!!

قلب عاصمة المديرية وفي الشارع العام، الأمر الذي أدى إلى شبه إغلاقه، بسبب الدكاكين التي بنيت في أجزاء كبيرة منه وفي الطريق العام والطرق المتفرقة منه، وأصبح أصحاب البسطات ويأثعو القات والخضار والسمك والحراج.. إلخ يفترشون كل مساحة الملعب الوحيد بالمديرية، فهو في الصباح على تلك الحالة، وفي العصر لممارسة الرياضة، الأمر الذي سبب اختناقاً شديداً في حركة السيارات التي تمكث طويلاً (أحياناً نصف ساعة)

رغم القرارات الكثيرة التي اتخذها المجلس المحلي للمديرية وتوجيهات ثلاثة محافظين سابقين لنقل السوق العشوائي المستحدث إلى مكانه الطبيعي القانوني السوق القديم المركزي، إلا إن هذه القرارات ظلت حبراً على ورق ولم تنفذ حتى اليوم..!! رغم أن نقل السوق المستحدث هذا كان من قبل قلة من التجار ذوي التأثير المالي بطريقة عشوائية إلى

سنوات، هذه الخطوط تعد في وضع التالف نظراً لقدمها، حيث تم تركيبها في العام ١٩٧١م بواسطة أعمدة خشبية، أخذت مع مرور الزمن تتعرض للتآكل وأصبحت آيلة للسقوط بين يوم وآخر وتهدد حياة الأهالي بالخطر.

وخطورة هذه الخطوط والأسلاك الكهربائية ذات الضغط العالي تكمن في أنها تمر فوق أبنية المدارس والمنازل والطرق العامة وأبار المياه والمزارع، وهي مواقع وجود ومرور السكان باستمرار من تحتها، لاسيما الأطفال الذين يلعبون ويلعبون تحتها، غير مدركين مدى الخطر الذي قد يلحق بهم جراء هذه الخطوط، وسبق أن تعرض بعضها للتمزق والسقوط، ولكن رعاية الله وحفظه جنبنا الأهالي أخطارها، غير أن الخسائر طالت حيواناتهم. لذلك ومن أجل تفادي وقوع أية

## قضية خطوط التيار الكهربائي التالفة

تظل قضية توصيل أغلب خطوط التيار الكهربائي إلى مدينة العوالب إحدى أهم القضايا الخطيرة التي تعانيتها والقرى المجاورة لها، التي تم ربطها بخط إسعافي من الشبكة العمومية للمحافظة منذ عدة

## عقب عودته من عمان وحصوله على درع صحرار على مشاركته المؤرخ الشاب / عارف حريري لـ «الطريق»؛

# معرض صحرار كان متميزاً وأتاح الفرصة للمشاركين في تبادل الأفكار والمعارف وتطوير هواياتهم

عاد مؤرخاً إلى أرض الوطن حاملاً آمال وتطلعات أكبر من تلك التي كان يحلم بتحقيقها قبل سفره.. إنه أحد أبرز هواة جمع الطوابع والعملات في عدن المؤرخ الشاب عارف حريري، الذي كان له شرف تمثيل اليمن في معرض صحرار للطوابع والعملات، الذي نظمه غرفة تجارة وصناعة عمان، خلال الفترة من الثاني إلى السابع من شهر فبراير الجاري ٢٠١٠م بالتعاون مع عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة وذلك في قاعات سفير مول صحرار بسلطنة عمان الشقيقة.

ولأن الفعالية كانت متميزة فقد كان ولا بد لصحيفة «الطريق» تسليط الضوء عليها من خلال إجراء لقاء قصير مع المؤرخ الشاب عارف، هدف لمعرفة المزيد من المعلومات عن المعرض وحول انطباعاته من واقع مشاركته لتكون حصيلة اللقاء في السطور التالية:

## أجرى اللقاء / أديب الجيلاني

• بداية هل لك أن تحدثنا عن كيفية تلقيك الدعوة للمشاركة في معرض صحرار؟  
- أولاً أود أن أشير إلى أن مشاركتي في المعرض طبعاً ليست هي الأولى من مشاركاتي الخارجية، حيث سبق لي وأن شاركت في ثلاثة من المعارض الخارجية في كل من مصر والأردن وبريطانيا.

• أما بالنسبة للدعوة التي وجهت لي للمشاركة في المعرض، فقد تلقيتها من قسم هواة جمع الطوابع في الهيئة العامة للبريد، وتحديدًا من الأخ الفاضل عبدالسلام مرغم مدير القسم في الهيئة، الذي قام بترشيح اسمي وبالطبع، عطفًا على مشاركاتي السابقة والناجحة سواء في المعارض المحلية التي شاركت فيها أو الخارجية.

• في سياق الحديث عن المعرض.. هل لنا معرفة بعض المعلومات عنه من ناحية الجهة المنظمة وأسباب إقامته، إضافة للأهداف التي كانت مرجوة من إقامته؟

- طبعاً المعرض جاء لتنظيمه من قبل غرفة تجارة وصناعة عمان فرع صحرار بالتعاون مع إدارة السياحة بمنطقة الباطنة وكل من البنك المركزي العماني ومكتب تطوير صحرار وشركة بريد عمان وسفير مول ورعاية صحيفة (الوطن) إعلامياً.

أما من ناحية أهداف المعرض فقد تلخص أبرزها في إبراز صحرار وتاريخها وحضارتها من خلال شعار المعارض الذي حمل اسم صحرار وصورة قلعتها التاريخية، والأهم من

عاد مؤرخاً إلى أرض الوطن حاملاً آمال وتطلعات أكبر من تلك التي كان يحلم بتحقيقها قبل سفره.. إنه أحد أبرز هواة جمع الطوابع والعملات في عدن المؤرخ الشاب عارف حريري، الذي كان له شرف تمثيل اليمن في معرض صحرار للطوابع والعملات، الذي نظمه غرفة تجارة وصناعة عمان، خلال الفترة من الثاني إلى السابع من شهر فبراير الجاري ٢٠١٠م بالتعاون مع عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة وذلك في قاعات سفير مول صحرار بسلطنة عمان الشقيقة.

## أجرى اللقاء / أديب الجيلاني

• بداية هل لك أن تحدثنا عن كيفية تلقيك الدعوة للمشاركة في معرض صحرار؟  
- أولاً أود أن أشير إلى أن مشاركتي في المعرض طبعاً ليست هي الأولى من مشاركاتي الخارجية، حيث سبق لي وأن شاركت في ثلاثة من المعارض الخارجية في كل من مصر والأردن وبريطانيا.

• أما بالنسبة للدعوة التي وجهت لي للمشاركة في المعرض، فقد تلقيتها من قسم هواة جمع الطوابع في الهيئة العامة للبريد، وتحديدًا من الأخ الفاضل عبدالسلام مرغم مدير القسم في الهيئة، الذي قام بترشيح اسمي وبالطبع، عطفًا على مشاركاتي السابقة والناجحة سواء في المعارض المحلية التي شاركت فيها أو الخارجية.

• في سياق الحديث عن المعرض.. هل لنا معرفة بعض المعلومات عنه من ناحية الجهة المنظمة وأسباب إقامته، إضافة للأهداف التي كانت مرجوة من إقامته؟

- طبعاً المعرض جاء لتنظيمه من قبل غرفة تجارة وصناعة عمان فرع صحرار بالتعاون مع إدارة السياحة بمنطقة الباطنة وكل من البنك المركزي العماني ومكتب تطوير صحرار وشركة بريد عمان وسفير مول ورعاية صحيفة (الوطن) إعلامياً.

أما من ناحية أهداف المعرض فقد تلخص أبرزها في إبراز صحرار وتاريخها وحضارتها من خلال شعار المعارض الذي حمل اسم صحرار وصورة قلعتها التاريخية، والأهم من

خرجت بها من واقع مشاركتك في المعرض؟

- في الواقع انطباعاتي لم تختلف كثيراً عن انطباعات بقية زملائي من هواة جمع الطوابع والعملات الذين كان لهم شرف المشاركة في المعرض الذي أتاح بنظري الفرصة لهؤلاء المشاركين ليتلقوا ويتبادلوا الأفكار والمعارف فيما بينهم للوصول إلى كل ما من شأنه تطوير هواياتهم المتصلة بجمع

كل ذلك وأكثر في اعتقادي فعلاً ما جعل المعرض متميزاً وفريداً، ربما سأظل أتذكر مشاركتي فيه طويلاً وحتى أشترك في معرض آخر يكون أكثر تميزاً منه، وهذا إذا وجد طبعاً.

كلمة أخيرة تختم بها هذا اللقاء؟

- في ختام هذا اللقاء لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لصحيفتنا الغراء «الطريق» ورئيس وأسرة تحريرها، متمنياً للصحيفة مزيداً من التقدم والاطراء، شاكرًا ذلك الاهتمام الذي عودتنا عليه الصحيفة بكافة شرائح المجتمع من مبدعين ومتميزين، والشكر الجزيل أيضاً للهيئة العامة للبريد على ثقته وترشيحي لحضور معرض صحرار والمشاركة فيه ممثلاً لبلدي، مع تمنياتي بأن تتاح لي الفرصة في تحقيق حلمنا بتأسيس الجمعية اليمنية لهواة الطوابع والعملات من خلال تقديم كافة التسهيلات المطلوبة لإنجاز هذا المشروع الطموح.

وفي الأخير أقدم شكري وامتناني لسعادة القنصل العماني في عدن الذي كان له دور كبير في تقديم التسهيلات اللازمة لسفري في الموعد المحدد، والمشاركة في معرفة صحرار بسلطنة عمان.

الطوابع والعملات، فضلاً عن التعارف فيما بينهم وتكوين علاقات صداقة وطيدة. الأهم من ذلك أيضاً ومن وجهة نظري أن المعرض كان فعلاً متميزاً وبكل المقاييس، سواء من ناحية الإعداد أو التنظيم

وحسن الضيافة والاستقبال وحتى من حيث الحضور والزوار الذين توافدوا على المعرض بالآلاف من مختلف ولايات السلطنة، فضلاً عن طلبة الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس الخاصة والحكومية في المنطقة، والذين جاءوا بدورهم لمشاهدة معروضات المعرض المتنوعة والمتعددة واقتناء بعض الطوابع والعملات النقدية كتذكار.



مخاطر أو كوارث بين أوساط المواطنين، فإن المؤسسة العامة للكهرباء وفرعها بالضالع مطالبان بإجراء صيانة عامة لهذه الخطوط والأسلاك واستبدال التالف منها.

## على قدر أهل العزم



د. منصور جميع عوض

صادف يوم الأحد ٢٠/٢/٢٠١٠م الاحتفال بأربعينية المغفور له بإذن الله تعالى الدكتور/ علي محمد الزبيدي أحد ملائكة الرحمة في المثلث الذهبي (علا) ويصدر في هذا الاحتفال سفر جدي مسيرة حياة الفقيه.. والرجل معروف ليس بمقدرته الطبية (جراحة) ولكن بأخلاقه وعشقه لمهنته وسعته في المجتمع.. وإن كانت بعض الصحف خصوصاً من الكتاب الذين عرفوا الفقيه حق المعرفة قد قالت في الميت الحي كلمة طبية، إلا إنه من المعروف أن أئمة لهيئة مستشفى الجمهورية النموذجي العام برئاسة الدكتور/ جمال خدابخش، وجهود اللجنة التحضيرية لإنجاز كتاب التأبين في زمن قياسي معرفتي بالجهود التي يتطلبها مثل هذا العمل، ومثله فليعمل العاملون.

يقال: على قدر أهل العزم تأتي العزائم. الدكتور/ علي الزبيدي، كما كان وانقا من نفسه كان يثق بقدرات وكفاءة زملائه الأطباء الاختصاصيين، وفي مجرى معاناته المرضية فضل أن تجرى له عملية جراحية كبرى في مستشفى الجمهورية، قال هنا عملوها وعلى أيدكم.. والشفاء من الله تعالى.

وإذا كان المستشفى النموذجي له تاريخ عريق فإنه قد اهتم بالإنسان قبل العمران، وهذا ما لمست في محطة واحدة من محترحات هيئته من خلال الوفاء لزميلهم الدكتور/ علي محمد الزبيدي والمضي في تحسين خدمات المستشفى رغم الإمكانيات.

١- تقاطر الأطباء يوم وفاته من عدن إلى جعار لتشيع جنازته ومعازاة أهله.

٢- تشكيل لجنة تحضيرية كفوءة ومنهم الدكتورة: أحمد الحبشي، رياضي حاتمي، عبدالحكيم النعمي، الدكتورة سينا النعمي. ولأن الوقت ومثله الكلام من ذهب.. فالوصفة الطبية بشفرة الأرقام مثلاً: (٤×٣) تعني حبة أو جرعة ومرتان في اليوم لفترة ثلاثة أيام) لذلك أنجز الكتاب في زمنه القياسي وجهنا الدعوة مع الإعلان يوم الخميس وجرعة (السفر) في وقتها - من خلال تجربتي في مشاركة تحضير مثل هذه المهمات، فيها من استباق الخبرات ما يبرهن على امتلاك القرار والعزم في يد الدكتور جمال ومن حوله من الرجال الناشطين بوعي ومسؤولية.

إن قيام حفل تأبيني بهذا المستوى وتخليد ذكرى المرحوم الدكتور/ علي الزبيدي، بإطلاق اسمه على قاعة في مبنى المستشفى، يشير إلى أنه بالإمكان أفضل مما كان، ولو قام كل مرفق بصاحبه في العمل وتعاون معه في محنته وساعده في وصيته لبذل كل منا جهوده وهو لا يخشى بخساً ولا رهقاً، ويوجد أولاً في مقر عمله من يقوم بالواجب.. ونخلد ذكراه.. ولعل مغزى هذا التأبين الاستفادة والقودة الحسنة.